العدد — ٦٤٥

السنة الثامنة

صاحب هذه الجريدة
ومديرها المسؤول
عبد الله القلقيلي

عنوان المخابرات
ادارة جريدة الصراط المستقيم

الصراط المستقيم

ALSIRAT EL MUSTAKIM

الاشتراكات — قروش
سائر الاقطار ١٢٥
في فلسطين ١٠٠
الاعلانات
تفاوض في شأنها الادارة
رقم التلفون ٢٨٥
ص.ب يافا — ٢٨٥

يافا الخميس ٦ جمادي الاخرة سنة ١٣٥١ — جريدة سياسية اخبارية تصدر يومي [illegible] موقتا — الموافق ٦ تشرين الاول سنة ١٩٣٢

قصور المعارف

عن حاجة البلاد من المدارس

نحن اذا قلنا «قصور المعارف» فلسنا نعني انه يجب على المعارف ان تقوم بحاجات البلاد من المدارس بمقدار انه يكون فيها من الاتساع ما يستوعب جميع ابناء البلاد فان ذلك ليس في وسع المعارف أن تكفي البلاد هذه الكفاية بل ليس ذلك في وسع معارف أية مملكة وانما لما يطلب من المعارف حد متعارف اذا قصرت عنه تعد مقصرة ملومة

واذا نحن اخذنا معارف فلسطين بهذا الاعتبار وجدناها مقصرة عن ادنى حد يجب على المعارف ان تبلغه من المدارس فبلد مثل مدينة يافا التي يعد سكانها الخمسين الفا ليس فيها من المدارس ما يستوعب اكثر من خمسمائة طالب وكذلك غيرها من البلدان.

وليس من معارف في بلاد الدنيا الا تتوسع تدريجا وتزداد كل سنة مدارس واساتذة مماشاة لحاجة البلاد الا معارف فلسطين فانها واقفة عند حد لا تتجاوزه وامامنا وقفتها في يافا فانها منذ بضع سنين جامدة على مدرسة واحدة للذكور لم تتوسع فيها شيئا .

هذا على أن اهل البلاد مفتتح كل عام دراسي يملؤن الدنيا ضجيجا وشكوي وتبرما من المعارف حيثما يذهبون بابنائهم الي المدارس فلا يجدون لهم متسعا .

وقد بلغت الحاجة اشدها في هذا العام فان مئات من الطلاب ذهبوا الي مدرسة المعارف فقيدت أسماؤهم أبان ذلك ولما فتحت المدارس ابوابها ذهبوا اليها على امل ان يجدوا متسعا ولكنهم صدوا وردوا

وليس في يافا مدارس تستوعب هؤلاء الذين صدتهم مدارس المعارف والناس من ذلك في غم وكرب وحيرة لايدرون ماذا يصنعون .

واذا سئلت المعارف في ذلك تعتذر بان ميزانيتها لا تسمح لها بالتقدم لان الحكومة لا تزيد فيها ومع ان هذا الاعتذار لا يخلو من حق فان في تصرفات ادارة المعارف في الميزانية ما تلام عليه وما يحملها جانبا من التبعة

وذلك انها كلما زادت الحكومة في ميزانيتها بضعة الاف تعين بها موظفين من الانكليز حتي انه اصبح من الانكليز ما يزيد على الاربعة في الادارة ولا يخفي ان مرتب الانكليزي يمكن به فتح مدرسة صغيرة .

وكذلك ترى ادارة المعارف معينة بضعة مفتشين من اليهود مع ان المدارس جميعها عربية وليس فيها من اليهود احد ولم يجعل اليهود مدارسهم تابعة لادارة المعارف حتي يكون هؤلاء المفتشون لهذه المدارس بل هي مستقلة تمام الاستقلال لا سيطرة عليها للحكومة .

ولا يقال ان لليهود حقا في ادارة المعارف فهي تجعل سداد هذا الحق توظيف بضعة منهم لان الحكومة تعطى اليهود كل سنة مبلغا كبيراً الي مدارسهم .

ومن هذه التصرفات السيئة انها في يافا قد جمعت منذ سنين عدة مدارس في مدرسة واحدة في بقعة واحدة مع انه يمكن ان يفتح بما يخص هذه المدرسة من المال عدة مدارس في مواضع مختلفة تستوعب طلابا اكثر وقد بين لها ذلك مراراً لم تلتفت اليه

فهذا يدل على ان ادارة المعارف لا تحسن التصرف في ميزانيتها وان لتصرفها يداً في هذه الازمة بل اننا نكاد نظن ان ادارة المعارف ومن فوقها الحكومة ليس لها رغبة في تعميم المعارف حتي الي حد مكافحة الامية .

وبعد هذا فهنالك من عليه لوم كبير في أزمة المدارس في يافا وهو المجلس الاسلامي الاعلى فأنه يأخذ من يافا اوقافا تزيد عن ١٥ الف جنية ثم يأخذ ايضا ريع عقارات قد حبست على تعليم اطفال المسلمين وقد اخذ الحاج أمين في العام الماضي اربعة الاف وخمسمائة جنيه كانت مرصدة لبناء عقارات تنتج بريعها مدرسة او توسع مدرسة .

فالمجلس ليس له غير مدرسة لاتتسع لنفر قليل من الطلاب ثم تأخذ على الطلاب رسوما ومع ذلك فهو مقتر على هذه المدرسة حتى تكاد تموت لولا حزم مديرها وحسن تدبيره وصبره فاهل يافا عليهم ان يطالبوا الحكومة فتح المدارس كما عليهم ان يطالبوا المجلس الاسلامي الاعلى لان على كل منهما حقا ثم ان عليهم حقا اكبر وهو ان يمدوا يد المساعدة فان المعارف والمجلس ايضا مهما بذلا فلاغنى عن مساعدة الناس .

اننا لانريد أن نبين للناس فضل العلم والتعليم فقد اصبح ذلك بينا لكل احد واذن فنخير ما ينفق فيه المال تعليم العلم ؟

الى مس لددلر

مفتشة مديرة مدرسة المعلمات

نحن نعلم ان الرقص عند الاوربيين من حلي المدنية ومن مستحباتها ومحاسنها ثم سرى هذا الرأي في اناس من الشرقيين أحبوا ان يفهموا الغربيين انهم سائرون على آثارهم وان كان هؤلاء لم يدركوا من المدنية الغربية غير هذا وما هو أدني منه.

ولكن بلغنا انه وان كان الغربيون يرون هذا الرأى في الرقص الان الانكليز يمنعون منه المعلمات وبلغنا عنك انت خاصة وانت اوربية انك تأخذين الطالبات والمعلمات باداب الشرق وعاداته وتذكر بعض العارفين انك علمت أن معلمة او طالبة لا ادرى ارادت ان تذهب مع المعلمات اللواتي ذهبن الى مصر سافرة فمنعتها من ذلك وبلغنا انك تحافظين على حجاب الطالبات المسلمات في دار المعلمين فلا تمكنين اجنبيا من لقاء احداهن بل لا تسمحين ان يجوز كتاب الى احداهن دون ان تطلعى على فحواه

فاذا كان الامر هكذا فهل لنا ان نسأل حضرتك ان تلاحظي المعلمات فمن تبينت منهن أنها تشذ عن الاداب الشرقية الاسلامية زجرتها عن ذلك

انه لا يحسن ان تركني ايتها الانسة في ملاحظة المعلمات الى مفتشي المعارف في الالوية فان بعضهم مسيحيون متفرنجون ويحبون في المعلمات السفور والاختلاط وبعضهم وان كانوا مسلمين الا انهم ليس شيء عندهم آثر من العافية والسلامة فهو يريد ان يقبض آخر كل شهر مرتبه الضخم بلا (وجع راس) حتى انه لولا خوف ادارة المعارف لترك المعلمين حبلهم على غاربهم.

اننا معشر المسلمين مهما تسامحنا فاننا لا نتسامح في تربية بناتنا واني اقسم لك اني (وأنا من العارفين بفضل العلم) افضل أن تبقى ابنتي جاهلة امية على ان تكون أعلم اهل الارض وهي مع ذلك خارجة عن الاداب الاسلامية

انه ليس على المسلمين اعز من كرامة نسائهم وليسوا على شيء احرص منهم على صيانتهن واذا سمعت او رأيت ان احداً منهم يسمح لمن يلي امرها ان تخرج على الاداب الاسلامية فاعلمى ان هذا معدود في نظر المسلمين ساقط المروءة متهما في دينه وعرضه .

لذلك فأن المسلمين حينما يرون المدارس تفرط في تربية بناتهم ولا تحافظ على ادابهم فان ثقتهم بها تتزعزع ونفوسهم منها تنفر وذلك ما لا يرضي الحكومة .

جواب عن استفتاء شرعي

في موضوع الطلاق

٢

قد ظهر مما قلته لك في المقال السابق ان مفارقة احد الزوجين للاخر غير مشروعة الا عند وجود اسباب تضطر احدهما اوكليهما لهذه المفارقة كان تسيء عشرته او يسيء عشرتها اوكل منهما يسيء عشرة الاخر ، لان فراق احدهما للاخر بلا لزوم ولا ضرورة ينافى الغاية المقصودة لهما من تناكحهما ويعارض الغرض المطلوب من تزاوجهما كتحصين فرج كل منهما وايجاد نسل بينهما وتدبير منزلهما والتعاون الدائم بينهما والارتفاق اللازم لهما فابطال ذلك واضاعته بلا لزوم ولا سبب موجب ضرب من ضروب الهذيان والجنون

واذا كانت المفارقة للتشهى والرغبة وحب الجديد وتذوق كل منهما لغير الاخر والميل مع الشهوة فان ذلك يفتح باب الوقاحة والاثرة ويمزق احشاء الاستقامة والعفة ويشبه اتخاذ الاخدان وان اختلف عنه في الصورة والشكل ولهذا نهى الشارع عن مفارقة احد الزوجين الاخر لمثل هذه الاسباب لا لضرورة حيث قال عليه الصلاة والسلام (لعن الله الذواقين والذواقات) وفي رواية (ان الله لا يحب الذواقين من الرجال والذواقات من النساء) وقال ايضا (ابغض الحلال الي الله الطلاق) فهو حلال عند اللزوم مبغوض عند عدمه وقال ايضا (ايما أمرأة سألت زوجها طلاقا من غير باس لم ترح رائحة الجنة) فهذه الاحاديث ويعضدها العقل والوجدان تفيد انه لايجوز للزوج ان يطلق زوجه بلا ضرر وانه لا يجوز للزوجة ان تطلب الطلاق اوالمخالعة بلا لزوم

وظهر لك من المقال السابق ايضا ان حل عقدة النكاح اما ان يكون بارادة كل من الزوجين ورضاهما او بارادة احدهما دون ارادة الاخر لانه لا يخلو الحال اما ان يكره كل من الزوجين الاخر أي يبغض كل منهما صاحبه فيختارا معاً حله للضرورة كما اختارا عقده فيحصل برضاهما جميعا ، واما أن يكره الزوج زوجته ويبغضها ولو لدمامة خلقها وان لم تبغضه فيطلقها لهذه الضروره ولو جبراً عنها ، واما أن تكره الزوجة زوجها وتبغضه ولو لدمامة خلقته وان لم يبغضها فان خيف بسبب ذلك ان لا يقيما حدود الله وان لا يقوما بواجبات الزوجية فأن لها لهذه الضرورة ان تطلب مخالعتها وافتداء نفسها منه ببعض المهر أو كله فأن أبى

احتجاج على قصور المعارف

ارسلت اللجنة التنفيذية لمؤتمر الشبان الى فخامة المندوب السامي بواسطة سعادة حاكم اللواء الجنوبي الاحتجاج التالي وهو:

يا صاحب الفخامة!

ان الانسان اينما ذهب وحيثما توجه في هذه الايام الى اي بلد من البلدان الفلسطينية لا يسمع الا صرخات الالم تتصاعد وصيحات الشكوى تتعالى من ابناء هذا الشعب بسبب الحالة السيئة التي اوجدتها قلة المدارس وعدم استيعاب الموجود منها لاطفالنا الذين هم في حاجة الى التعليم، والذين نخشى أن يصبحوا بفضل سياسة حكومة الانتداب فريسة للجهل وعرضة لان يكونوا في المستقبل عالة على ذويهم، وعضواً اشل في جسم الامة ومجموع السكان.

ان ازمة المدارس يا فخامة المندوب قد اصبحت شغل الامة الشاغل وليست هذه السنة باولى السنين التي تشكو فيها الامة قلة المدارس وتصامم الحكومة عن سماع شكواها، بل اننا نسمع في كل سنة مثل هذه الشكوى يرتفع بها صوت الامة عالياً، ولكن لم نسمع مرة ان الحكومة قد اهتمت لهذه الشكاوى واعارتها اهتماما وعملت على تلافي هذا النقص، بل بالعكس اننا نراها مستمرة في تنفيذ سياستها الجائرة نحو المدارس تلك السياسة التي من شأنها ان تقلل عدد المتعلمين وتساعد على نشر الامية في البلاد.

والا فما بال الحكومة تقف هذا الموقف الازري من الشعب فلا هي تاركة له حق التصرف بادارة شؤون معارفه والاشراف على المدارس، ولا هي عاملة على سد حاجة الشعب في تعليم ابنائه. واذا كانت حجة الحكومة بان ميزانيتها ضعيفة لا تساعد على فتح مدارس أخرى فنجيبها على ذلك بان ميزانية حكومة فلسطين هي من اكبر الميزانيات في اكثر الحكومات بالنسبة الى مساحتها وعدد سكانها وان الذي يتحمله المكلف الفلسطيني من الضرائب لا يتحمله غيره في معظم البلدان الاخرى. ولكن الحكومة لا ترغب في انصاف هذا الشعب وبالطبع فليس من مصلحتها أن يكون هذا الشعب من الشعوب التي يجب ان تتبوأ مكانتها تحت الشمس، ولوانها ترغب في ذلك لتركت له حق ادارة نفسه بنفسه.

ان مشكلة المدارس يا صاحب الفخامة التي تشغل رب العائلة اليوم قد أصبحت حديث الشعب وموضع تفكيره فيجب الاسراع باتخاذ حل يلائم هذه الامة التي تعتقد بانه من العار عليها ان تظل في موقفها مكتوفة الايدي معقودة اللسان تنظر الى ابنائها وهم يموتون في حجرها وليس من راحم ولا معين.

وليست الضربات الكثيرة النازلة بهذه الامه أقل من مصيبة المدارس فكلها رزايا ومصائب حلت بهذا الشعب الآمن المسكين من قبل حكومه جاءت «بفضل القوة» وصيه علينا لتدربنا على طريقه حكم انفسنا بانفسنا.

ان الامه يا فخامه المندوب لم تعد تتحمل ما حملتها اياه من مصائب وبلايا وما اذاقتها من عذاب وخسف، وان الامه التي تتحمل كل هذا ولم تحس ولم تقاوم الظلم لهي جديرة به وباكثر منه.

رئيس اللجنه التنفيذيه
لمؤتمر الشباب العربي الفلسطيني
محمد يعقوب الغصين

رفعت امرها للحاكم فيأمره بذلك فان لم يفعل فسخ عقدها وفرق بينهما جبراً عنه على تمام المهر وهذا في المباغضة

واما اذا كان الحاصل بينهما مشاقة بان كان كل منهما يشاقق الاخر ويسيء عشرته اوكان الشقاق واساءة العشرة من احدهما دون الاخر ولكن كلاهما يسند ذلك وينسبه اللاخر دونه فهنا يأتي التحكيم الذي شرعه الله لهما لاصلاح ذات بينهما كما قال تعالى (وان خفتم شقاق بينهما فابعثوا حكماً من اهله وحكما من اهلها) فاذ تمكن الحكمان من اصلاحهما والتوفيق بينهما فالامر ظاهر، وان لم يتمكنا من ذلك دققا فيما هو حاصل بينهما فان ظهر ان القصور من الزوجة فبحكم الضرورة يجري الحكمان المخالعة على بعض المهر اوكله، وان ظهر ان القصور من الزوج فبحكم الضرورة ايضا يفرق الحكمان بينهما بلا عوض من احدهما؛ وكذا اذا ظهر ان القصور من كليهما معا فانه يفرق بينهما بلا عوض ايضاً وحكم الحكمين غير قابل للاعتراض ينفذه الحاكم ولو جبراً

وانما اختص العوض والافتداء بحالة قصور الزوجة فقط لانها حينئذ تكون هي المسببة وحدها فقط في حل عقدة النكاح فيجب عليها حينئذ ان ترد الى زوجها ما دفعه اليها في هذا العقد اما كله أو بعضه ان رضي الزوج بالبعض لان الشارع لا يكلفه خسارة زوجته وماله معا بلا ذنب منه ولان هذا لزوج

«بقيه على الصفحه ل ب»

حوادث الجزائر

جمعية علماء السنة

دعت اللجنة التحضيرية لجمعية علماء السنة الجزائريين كافة العلماء في الجزائر لحضور الاجتماع العام الذي يعقد يوم ١٥ تشرين الاول الجاري لتأسيس جمعية علماء السنة في قسنطينة.

وجاء في بطاقة الدعوة (وليس يخاف على امثالكم بان الاكثار من تأسيس الجمعيات في وطن يضم نيفاً وستة ملايين دليل الحياة وان تعدد المبادىء للجمعيات مع الاتفاق في الغاية لو لم يكن دليلا اخر على حياة الامة فانه ان لم ينفع فلا يضير).

الجمعيات في عاصمة الجزائر

يبلغ عدد الجمعيات المختلفة في عاصمة الجزائر ٦٠٠ جمعية حسب احصاء صدر مؤخراً

تعيين رجال الشرع الاسلامي

من مصائب الجزائريين ان تعيين رجال الشرع الاسلامي في مناصبهم انما هو بيد الوالي الفرنسوي كارد فهو يولي من يشاء ويعزل من يشاء دون محاسب او رقيب.

ومن المؤلم حقاً ان اخواننا الجزائريين الذين ينقمون على فرنسا من جراء هذه السياسة العرجاء لا يستطيعون اظهار نقمتهم ولا رفع ظلاماتهم نظراً للحكم الارهابي الفرنسوي السائد اليوم في الجزائر.

الضريبة الجمركية على الحبوب

رفعت الحكومة الجزائرية الضريبة الجمركية على الحبوب الواردة من الخارج محافظة على الانتاج المحلي منها وقد ارتفعت بسبب ذلك اسعار الحبوب وقابله المزارعون بشعور السرور.

وقد كان ذلك اجابة لرغبة مجلس العمال في قسنطينة؛

المثل السائر

لحضرة الاستاذ صاحب التوقيع

قال اللورد اللنبي عندما فتحت القدس (اليوم انتهت الحروب الصليبية) فسار مثلا

وكان ذلك اول درس فى الحياة انا لوعقلنا والصدمة هى التي تعلم المصدوم ولاسيما اذا تلتها صدمات .

ويحب الان ان نقول للانكليز انهم ما فتحوا القدس ولا حلفاؤهم بل نحن فتحناها وهيأنا لهم اسباب النصر حتي كان جزاؤنا منهم ما كان واصبحنا عبيداً ارقاء نباع ونشتري بسوق جمعية الامم

لارجع الي القصد من ذلك المثل السائر الذى كلما ذكرته اصبح فى رعشة كهربائية تكاد تقضي علي لولا الامل ولولا التفاؤل

اللورد اللنبي قال يفصح عن مراد حكومته وحلفائها التي لم تقم دليلا حتي الان علي ما يبطل هذا القول وقد كان يجب على كل مسلم ومسلمة حينما ذاع هذا القول ان يرجع الى حظيرة الاسلام فيكذب هذا المثل السائر ولكن انى للصم ان تسمع وللعمى ان تبصر ؟

ان الحروب الصليبية لم تنته الا لان جميع المسلمين قد ماتوا لان من خان دينه ووطنه فهو ميت لا محالة

لقد مضى على هذا القول ما يزيد على عشر سنين ولم نر المسلمين اقاموا الدليل على انهم رجال يستطيعون ان يردوا هذا القول على قائله بل رأيناهم يفقدون مزاياهم يوماً فيوماً

ان في وسعنا ان لا نجعل الحروب الصليبية منتهية وامامنا لذلك طريقان معبدتان الاولي التعلق باهداب الملك السعودى والثانية ان نستعين بالدولة التركية ونستمد منها المساعدة اذا قبلت ذلك وصفحت عنا ولا نظنها الا جد كريمة والا فلبئست عاقبتنا غير الموت السريع والهلاك العاجل مأزورين غير مأجورين

وانما اذكرني هذا القول وما علقته عليه هذه المعارك القلمية الهائجة في الصحف وما ينزل منا كل يوم من اثار ذلك القول الذى صار المثل السائر

فهل تسمع الامة (ان شر الدواب عند الله الصم البكم الذين لا يعقلون)

المحامي

محمد جمال البديري

من اجل المطالبه

بحقوق المسلمين

كان حضرة قائمقام يافا السيد وديع العيساوي قد ذهب الى الرمله وجلس فى بلديتها وارسل واستدعي السيد محمد علي القصين سكرتير جمعيه الشبان المسلمين فعرض عليه صوره برقيه ارسلتها الجمعيه الي الحكومه تطالب تعيين مسلم خلفا المرحوم جارالله وقال له ان هذا الاحتجاج شديد وانه غير موقع بامضاء سوى ختم الجمعيه فقال السيد القصين انه مستعد لامضائه واخذه فوقعه

فنحن لا ندرى ما الغايه من هذا الطلب اوليس لنا ان نستنتج ان القصد الارهاب والتخويف من الاعتراض على تضييع حق المسلمين في وظيفه

المطر

اكفهر الافق ليلة الاربعاء الماضى وتلبد الجو بالغيوم وتتابع لمعان البرق وقصف الرعد ونزول المطر طوال تلك الليلة وقد جاءت اخبار البلاد بما يفيد ان ذلك كان عاما

وقد سألنا بعض الخبيرين هل يمكن ان تحرث الارض على هذا المطر للزراعة فقال لا .

فخرى بك النشاشيبى

أصاب فخري بك النشاشيبي مساعد رئيس بلدية القدس انحراف لزمه الفراش مدة والمأمول أن يكون قد تماثل للشفاء .

عود

عاد من لبنان الوجيه السيد زهدي ابو الجبين .

اهتمام اهل البلد بالمعارف

يبدى اهل البلد اهتماما عظيما بالمعارف وقد ذهب منهم وفد الي القدس فقابل فخامة المندوب السامى والمجلس الاسلامي الاعلى وقد بلغنا ان فخامه المندوب قد وعد بتأليف لجنة المعارف بعد عودته تتخذ التدابير لفتح مدارس كافيه وتشرف عليها اما المجلس فقد وعد بأن يفتح مدرسة فى العجمى وان يوسع مدرسه دار العلوم فى المنشية .

وقد ينجح اهل البلد فى بعض مايطلبون اذا استمروا على مطالبتهم والحفوا على الحكومه والمجلس الاسلامي فاما اذا اكتفوا بهذا الوعد وناموا فانهم لن يصلوا الي شيء .

غلاء الكاز

ذكرنا في العدد الماضي ان اسعار الكاز ارتفعت ونحن نظن ان لا علة لهذا الارتفاع غير تواطيء الشركات فاذن نحن تحت رحمة الشركات فاذا اتفقت تقاضت اسعاراً فاحشة واذا اختلفت خفضت تلك الاسعار واذا كان الامر كذلك فهل للحكومة ان تعني بهذا الامر وتتخذ من التدابير ما يقف بهذه الشركات عند حدها وهذا اسوة بالحكومات التي يهمها شأن رعاياها فانها لا تدعهم طعمة للشركات بل تقيد الشركات بما فيه حيطة لصالحهم

عود

عاد من لبنان الاستاذ احمد سامح بك الخالدى مدير الكلية العربية والاستاذ حبيب الخورى احد اساتذتها

استقالة الشيخ القصاب

من المدرسة الاسلاميه

ذكرت الصحف في أخبار حيفا خبر استقالة فضيلة الاستاذ الشيخ كامل القصاب من المدرسه الاسلاميه فى حيفا دون تعليق وبغير أسف كانما هو حادث عادى لا وزن له .

والواقف علي بواطن الامور فى هذه المسألة لا يسعه الا ان يأسف علي ما بلغته الاغراض الذاتية فى أناس ناوأوا الاستاذ وكادوا له حتى حملوه على الاستقالة وعرضوا تلك المدرسة التى صارت بفضل ادارة الاستاذ القصاب من المفاخر — الى الموت والدمار

لقد كانت المدرسه قبل عهد الاستاذ فى ايدي هؤلاء فكانت مثقلة بالدين تسودها الفوضي ولا ينتفع المسلمون منها بشيء بل كانت دارها نديا لذوي الاهواء والاغراض فلما صار امرها الى الاستاذ احياها وانقذها من العدم ووسعها ونشأها مدرسه تفوق أرقي المدارس

ولقد اختبرنا نحن بعض تلامذتها الصغار في الدين والعربيه فرأيناهم يفوقون خريجى الاقسام الثانويه من المعارف والمدارس الاهلية الاخرى حتي لقد عجبنا كيف يبلغ الاستاذ بتلامذته ذلك

لقد كاد هؤلاء للاستاذ القصاب باغراء بعض الاساتذة والرعاع الذين حقدوا على الاستاذ لعدم تساهله لهم بالاجرة الزهيدة التي لا يعجزون عن دفع ١٠ هو اعظم فتجمهروا واحرجوا الجمعيه بذلك حتي قبلت استقالة الاستاذ

ونحن آسفون جد الاسف والله على ما سيعقب استقالة الاستاذ من وقوع المدرسه فى ايدي العابثين الذين سيعيدون فيها سيرتهم الاولى من اتخاذها منتدى ولاهي ومجالا للاهواء والاغراض

فانا لله وانا اليه راجعون

فخري بك النشاشيبى

في غزة

جاءنا من مراسلنا فى غزة ان فخري بك النشاشيبي قصد غزة لزيارة شقيقته ام غالب وكان متكتما ومع ذلك فقد جرى له على المحطة استقبال حافل وخرج الى المحطة كثير من الوجهاء نذكر منهم فضيلة الاستاذ الشيخ محي الدين عبد الشافي وحضرات الوجهاء السادة حسني خيال . على حافظ العلمي . يوسف العلمي جميل الشوا . موسي البورنو . اسماعيل ابو شعبان حلمى ابو شعبان.

وقد عرج على دائرة البلدية فاستقبل هناك بحفاوة وتناول المرطبات ثم توجه الى بيت شقيقته حيث نزل .

نصيحة

لدائرة البوليس

اخذت المشاجرات تكثر في هذا البلد وما نجد سبباً لذلك اعظم من تهافت الناس على الحانات يحتسون الخمر ثم يخرجون منها شرسين تدور رؤوسهم ونحن نذكر لدائرة البوليس وصية حكيمة لسعادة قاضي المحكمة المركزية مستر كوبلاند كان اوردها خلال حكم في قضية وخلاصة هذه الوصية علي ما نذكر ان على ادارة البوليس ان تحارب الخمر لان معظم الجنايات منها

والذى نلاحظه ان البوليس يتراخى فى اخذه الحانات بالقانون وانه لا يعارض الذين يأخذون الخمر ليشربوها بعد انتهاء الوقت المحدد للحانات فنوجه الي ذلك انظار ادارة الامن .

الاستاذ الخالدي الكبير

يسرنا ان نعلن ان حضرة صاحب الفضيلة الاستاذ الحاج راغب افندي الخالدى قد تعافى من مرضه تماما وهو يغادر منزله الذي هو في احدى ضواحي يافا فيلم بيافا وقد اجتمعنا بفضيلته فاخبرنا انه لم يبق فيه اثر لذلك المرض وقد عاوده النشاط للعمل وسينزل الميدان حين الجد فنهنئه بالسلامة التامة .

فى النادي الرياضي الاسلامي

دعا النادي الرياضي الاسلامي الاستاذ محمد علي افندي الطاهر الى شرب الشاى وقد حضر الدعوة لفيف من الادباء وانشدت كشافة النادي الاناشيد وطنية وكانت ليلة سمر جميلة .

اخبار نابلس

قال مراسلنا من نابلس في الحقيقة انه ليس في نابلس اخبار تستدعى الذكر ومعظم الاخبار التى يبعث بها المراسلون انما هى اوهام او فارغ كلام .

احتفال بلور دكاش

اقام الزميلان صاحبا الاقدام الاستاذ جورج عازار والاستاذ طانيوس نصر حفلة تكريم للمطربة الانسة لور دكاش فى منزلهما وقد دعوا الي هذه الحفلة كثيراً من الادباء وخطب الاستاذ جورج عازار مرحبا ثم اجابته الانسه لور دكاش شاكرة.

وكنا نحن من المدعوين وتجاذبنا نحن ووالد الانسة الخواجا جورج دكاش والانسة الحديث فعلمنا ان الانسة قد تلقت الفن بمصر وان القصائد التي تغنيها من صنعتها واحيانا قد تضطر وهي على المسرح الى لحن جديد فيأتيها ارتجالا كما لو كان صنع منذ عهد بعيد

وقد كان فى هذه الحفلة ايضا مع الانسة رجال جوقها الموسيقيون فعزفوا علي الآلات وغنت الانسه لور دكاش فطرب الحضور وصفقوا استحسانا

وقد تجلي كرم صاحبي الدعوة وأصحاب المنزل عائلة ابي يوسف فمدوا مائدة حوت اللذ وطاب من طعام وفاكهة وكانت ليلة أنيقة .

شاعر سوريا

قدم يافا الاستاذ خير الدين الزركلي الشاعر الشهير والاديب المعروف وقد حل ضيفاً كريماً على صديقه الاستاذ حربي الايوبي في شارع النزهة ثم لم يلبث ان عاد الى حيفا

اللورد اللنبي

وزيارته لفلسطين

روت جريدة الدلي تلغراف ان اللورد اللنبي ينوي ان يزور فلسطين فى اواخر شهر اذار القادم.

مشروع المجمع العربي

نشرت جريدة التيمس مقالة لمكاتبها من القاهرة عن خبر عزم حلمى عيسي باشا على انشاء مجمع عربي وان هذا المشروع على اعظم جانب من الاهمية للبلدان التى ينطق اهلها بالعربية اذ تتعذر ترجمة كتاب من كتب العلم الحديث الي العربية لعدم وجود الالفاظ والمصطلحات العلمية اللازمة لذلك بالعربية

سباق الخيل في عكا

جاءنا من عكا انه سيقام فيها بمنتصف الساعة الثالثة بعد ظهر يوم الاحد ٩ تشرين الاول الجارى سباق للخيل وسيشترك حفلة السباق ١٦ متسابقاً

الى رحمة الله

انتقلت الى رحمته تعالى خالتنا زوجة المرحوم حسين الشنطي ووالدة المرحوم رشيد الشنطي والسادة يحي الشنطي وعبدالله الشنطي والمرحوم محمد الشنطي ومحمد سعيد الشنطي وحسن الشنطي وقد أربى عمرها حين وفاتها على المائة سنة وتركت ذرية من بعدها تبلغ اربعمائة نفس

وقد اشتهرت الفقيدة الكريمة بتقواها وصلاحها منذ نشأتها وقد نقل جثمانها حسب وصيتها الى قلقيلية حيث دفن هناك باحتفال مهيب اشترك فيه وجهاء قلقيلية واعيانها .

ولما ذاع خبر وفاتها توافد عدد كبير من اعيان يافا على دار محمد سعيد افندي الشنطي للتعزية وكان ال الشنطي يستقبلونهم ويتقبلون تعازيهم شاكرين وكان فى مقدمة الوافدين نظمى بك العيساوي قائمقام يافا المالى .

نسأل الله للفقيدة الرحمة ولاولادها واحفادها واقاربها جميل الصبر والسلوان .

وفيات

توفيت الى رحمة الله والدة الوجيه السيد حسنى خيال نائب رئيس البلدية فاحتفلت غزة بجنازتها احتفالا كبيراً اشترك فيه كبار الموظفين فنحن نعزى السيد حسني وسائر اشقائه الكرام ونسأل الله لهم جميل الصبر والعزاء .

عظيم القرن العشرين

٩

ايام نجد السوداء

كلمة الامير السعودي

لما خرج عبدالله بن عبدالعزيز آل سعود من الدرعية وسلم نفسه الى ابراهيم باشا قال له (ما غلبتنا جنودك انما اراد الله ذلنا) فهذه تدل على ان الاهالي سئموا وحصل رد فعل في نفوسهم لما ارتكبوه من هدم وتخريب وهو وان كان من حسن نية الا انه في حد ذاته كان نتيجة الطيش والتسرع.

«خساره الفريقين»

جاء في المجد الحديث للريحاني نقلا عن ابن بشر انه مات في حصار المدينة المرة الاولى سنة ١٢٢٨ اربعة الاف انس من الوباء والنار وفي حروب مكة والطائف مات من المصريين ثمانية الاف ومن هذا الوباء مات سعود الكبير.

وخسر ابراهيم باشا من جيشه في فتح الرس ثلاثة الاف واربعمائة من عسكره النظامي وفي فتح الدرعية وحصارها قتل من اهل نجد الف وخمسمائة ومن المصريين تسعة الاف.

ولاشك بان هنالك ارقاما لم يدونها التاريخ في هذه الحرب الطويلة التي دامت من سنة ١٢٢٦ الى سنة ١٢٣٣

«الاسرة المحمدية العلوية»

وبلاد العرب

لم اشاهد في تاريخ العرب الحديث اسرة اضرت بالعرب مثل الاسرة المحمدية العلوية في مصر فقد بدءوا حكمهم باذلال الحجاز ونجد ثم غزوا سوريا فانزلوا باهلها ضرراً عظيما فثاروا مراراً وكانت هذه الغزوة سبباً اطمع الغربيين في بلاد العرب وسهل ذلك عليهم فتح ابواب البلاد لهم بواسطة هذه الاسرة وافراطها في تقريب الاوروبيين سواء في مصر اوخارجها.

كيف استغلوا القضاء على الوهابية

اغتنم محمد علي باشا واولاده ظهور الوهابيين في الحجاز فاستغلوا لخدمتهم المهمة فباسم مقاومة الوهابية والاستعداد لها قضوا على المماليك ثم على نفوذ السلطان في مصر فقد قتلوا المماليك كما قتل وكيلهم لاظ اوغلي لطيف باشا المعين من قبل السلطان وما كاد محمد علي باشا يستريح في الحجاز حتى قبض على الشريف غالب باشا امير مكة من قبل السلطان فنفاه وعياله الى سلانيك وسترى مافعله هو واولاده وقواده في عسير ونجد والحجاز. ولم يكن ذلك انتصاراً للدين كما يتصور الناس بل بالعكس فانوا يتساهلون بالدين كثيراً فقد ولوا رجلا انكليزيا اسمه توماس كيث حاكما على المدينة المنورة برهة من الزمن (كذا) ومع كل هذا فقد حصلوا على الشهرة المقصودة في العالم الاسلامي.

المظالم في بلاد العرب

التاريخ خير البراهين. بعد ان فتح ابراهيم باشا الرس فتح الضرمة وبعد ان هدم اسوارها اباحها لجنوده فدخلوها فاتكين مكتسحين فكان الجيش يذبح الامنين في بيوتهم وفي الاسواق فقتل على هذا النحو نهائية ويقول ابن بشر المؤرخ النجدي (كان الروم يأتون اهل البيت او الصابة المجتمعة فيقولون الامان فيأخذون سلاحهم ويقتلونهم)

(اذلال الدرعية)

اما الدرعية فقد قاست من الظلم ما لا يطاق عندما دخلها ابراهيم باشا احل ل... ل الشيخ ومن لوذ بهم الى مصر وقبل ان هدمهم الخ (٤٠٠) شخص اما بقية الزعماء والعلماء فقد نكل بهم اذ طرح بعضهم مقيدين تحت سنابك الخيل وبعضهم كبلوا واوثقوا على افواه المدافع ثم اطلقت فرقتهم اربا قال ابن بشر (وكان الشيخ العلامة القاضي احمد بن رشيد الحنبلي صاحب المدينة في الدرعية عند عبدالله فامر الباشا بضربه وتعذيبه وقلع جميع اسنانه فقلعت). ثم اخرج من بقي من اهالي الدرعية فتشردوا في القفار ثم امر بتدميرها فدمرت القصور واحرقت الدور وقطع نخيل البساتين وكذلك فعلوا في بقية مدن نجد التي في العارض فشرد اهالي البلاد في القفار.

الفوضى والانحطاط

عاد ابراهيم باشا الى مصر وحكم في نجد بعده احد رجال الترك وهو دبوشي آغا فزادت الفوضى وانحطت الاخلاق قال ابن بشر في تاريخه (كان الناس يهجرون بيوتهم فيهيمون على وجوههم في البراري فرارا من التسخير والارهاق والقتل والتعذيب فانحل في البلاد نظام الجماعة وشاعت المحرمات فصرت لا ترى من ينهى عن منكر او يأمر بمعروف.

وبالاضافة الى هذا جاءت الكوليرا فاضاعت كثيرين نكبت بهم نجد ذات دلالة لم تره من قبل فانها لم تر الكوليرا من قبل بل اتت مع الجيش المصري.

ولم يكن هذا حال نجد فقط بل كان على الحجاز وعسير وغيرها.

من الملوم؟

واللوم في هذا يقع على السلطان العثماني نفسه لانه كان يجب ان يرسل وفدا للتفاهم مع العرب بدلا من ان يسلط عليهم محمد علي باشا واولاده الذين اصبحت لهم شهرة واسعة في العالم الاسلامي وصاروا لا يكترثون بالسلطان ثم خرجوا عليه فالجأوه الى روسيا ثم تداخلت دول اوربا الغربية ففتحت من ذلك الحين المسألة الشرقية واصبحت دول اوربا تسمى الدولة العثمانية بالرجل الضعيف وهذا من عمال الاسرة المحمدية العلوية فانها بطيشها وشرهها قد فضحت الدولة العثمانية ثم اذلت العرب في جزيرتهم وفي سوريا لحد لم يعرفوه في كل الحكم العثماني وباسرافهم اضاعوا مصر واصبحت من حين احتلالها هدفاً لدسائس المستعمرين الذين تمكنوا من احتلال البلاد العربية وتمزيقها ولا يزالون.

نابلس احسان النمر

جواب

عن استفتاء شرعي

في موضوع الطلاق

(تتمة المنشور على الصفحة الاولى)

يصيبه بهذا الفراق اضرار كثيرة كانفراده دونها بالقيام على شؤون اولاده منها وزيادة الانفاق عليهم بسبب ذلك وكاحتياجه الى زوجة اخرى بدلها... واما اذا كان القصور من الزوج فقط او منهما معاً فلا تكلف الزوجة بدفع شيء منها في كلا هاتين الحالتين بل يفرق الحكم ن اوالحاكم بينهما بلا افتداء منها لان للزوج تسببا في كلا الحالتين فتى وجد منه قصور او تسبب او ارادة للفراق لا يحل له ان يأخذ منها شيئاً وذلك بمقتضي العقل والعدالة وبنص قوله تعالى (وان اردتم استبدال زوج مكان زوج وآتيتم احداهن قنطارا فلا تأخذوا منه شيئاً) فهذه الاية قد نهت عن اخذ شيء منهن متى اراد الازواج فراقهن سواء كان مع ذلك ارادة لهن ايضاً في هذا الفراق أم لا

وبنص قوله تعالى (ولا تعضلوهن لتذهبوا ببعض ما اتيتموهن) فهذه الاية قد نهت ايضاً عن ذهاب الرجال ببعض ما أتوه للنساء متى حصل من الرجال عضل لهن اي تضييق عليهن سواء كان مع ذلك عضل وتضييق منهن ايضاً للرجال ام لا:

وبنص قوله تعالى (ولا يحل لكم ان تأخذوا مما اتيتموهن شيئاً الا ان يخافا ان لا يقيما حدود الله فان خفتم أن لا يقيما حدود الله فلا جناح عليهما فيما افتدت به) فهذه الاية قد استثنت من عموم قاعدة تحريم اخذ الرجل شيئاً مما اعطاه لزوجته حالة واحدة وهي حالة افتداء نفسها باختيارها عند خوف عدم اقامتهما لحدود الله لو بقيا معاً فهذه الايات كلها صريحة في انه لا يجوز للزوج اخذ شيء من زوجته الا باختيارها او تسببها في الفراق لان تسببها فيه وحدها دون زوجها بمنزلة اختيارها له دونه فتكافىء بالعوض دونه قال تعالى (فان طبن لكم عن شيء منه فكلوه هنيئاً مريئاً)

ولما كان حل عقدة النكاح جبراً عن الزوج هو محل الخلاف ومثار النزاع بيننا سواء في المباغضة والمشاقة، فاني اريد الان ان آتي بالادلة التي وعدت بها في المقال السابق التي تثبت ان ذلك لا يتوقف على رضا الزوج فاقول..

الدليل الاول قوله تعالى (فان خفتم ان لا يقيما حدود الله فلا جناح عليهما فيما افتدت به) فعدم الجناح بالافتداء من طرف الزوجة واباحة لها في الخلع والافتداء واباحة الشيء لاحد الطرفين هو جبر للطرف الاخر عند عدم رضاه به والا فلا يكون مباحا لذلك الطرف.

ومن هذه الاية يفهم انه لا يجوز الخلع الا عند خوف عدم اقامتهما لحدود الله فشرع لهما لاجل التخلص من ذلك

اما ما يفعله الناس اليوم من اجراء الخلع لاجل حل اليمين فقط كان يحلف الزوج بالطلاق الثلاث ان لا يفعل كذا مثلا ويريد ان يفعله فيجرون الخلع بين الزوجين لحل العصمة حتى يفعل المحلوف عليه وهي في غير عصمته ثم يتراجعا فهذا الخلع باطل وغير صحيح (اولا) لانه ليس مقصود الذاته وانما جعل حيلة لفعل المحلوف عليه وطريقاً للتخلص من الحنث فهو كسائر الحيل في عدم صحتها وجوازها

(ثانياً) ان المقصود من الخلع هو مفارقة بعضهما بعضاً وهذا الخلع قصد منه ابقاء بعضهما مع بعض فلا يكون خلعاً حقيقياً بل صوريا.

غزة عبد الله القيشاوي

يتبع

طلب موظف

اعلان

تعلن بلدية يافا انها بحاجة لكاتب لقلم الهندسة يكون ملما بالحسابات واللغة العربية والانكليزية واستعمال الالة الكاتبة يبدى مراتبه من ثمانية جنيهات شهريا فمن يجد في نفسه الكفاءة فليقدم طلبه لرئاسة البلدية قبل الساعة الحادية عشرة من يوم السبت الواقع في ٨-١٠-٣٢ الامتحان وللبلدية الخيار بعد فحص الطالبين تفضيل من يحمل شهادة من احدى الجامعات تحريراً

ثيير لبلدية يافا عاصم ال...

جمال الجسم

لقد ثبت ان خير ما يغسل به الوجه والبدن وسائر اعضاء الجسم بالصابون المصنوع من زيت الزيتون فهو يهب الجسم الطراوة والنضاضه والجمال مع النظافة ولا ريب ان صابون

أجمل افندي الشكعة ماركة الجمل

مصنوع في نابلس من اجود زيت الزيتون الخالص فهو يهب الجسم النضاضه والطراوة مع النظافه فننصح الجمهور باستعماله لصلحتهم

الفندق العربي

في نابلس

بناية شامخه في بقعه متوسطة في البلد تحيط بها ابهج المناظر والمعاملة قائمه على الصدق والامانة

اسرة نظيفه، زوروها ولو مرة

لوكاندة فلسطين

الجديدة

واقعة امام بلدية القدس وهي طبقتان اولى وثانية وفيها جميع وسائل الراحه وفيها المطعم مشهور بتعدد الوانه وجودة طهيه واختراع انواع جديدة في الطعام هذا مع الهاودة في الاسعار وحسبك ان تعرف ان صاحب اللوكاندة والمطعم الشاب الوطني

«السيد عبد المعطى قرش» المعروف بحسن ذوقه

الفريدة في الفريضه

كتاب الفه الاديب السيد نسيب البيطار رئيس كتبة المحكمة الشرعية في القدس مشتمل على ما يحتاجه القاضي والمحامي وكاتب المحكمه الشرعيه في كل باب من أبواب الفرائض والقسمه مع الحقوق والقسمه حسب القانون الانتقالي

هذا مع ايضاح العبارة وبيان الامثلة التي تستخرج منها المسائل

وبالجملة ان هذا الكتاب يصح ان يقال بحق أنه مغني الطلاب وهو يطلب من مؤلفه القدس ومن سائر المكاتب المشهورة

اين يباع في يافا

يباع في المكتبة العلميه العربيه لصاحبها احمد خليل الدمياطى

يافا شارع المحطه نمرة ٥١



الصابون النابلسي الحقيقي

اذا شئت صابونا نابلسيا حقا مركبا من زيت الزيتون النقي فعليك بصابون الشمس المشرقة وهذا الصابون يباع في يافا في محل السيد يوسف طالب

مطبعة الصراط المستقيم